[5] رب العالمين " (1). وقول عيسى عليه السلام " من أنصاري إلى ا قال الحواريون نحن أنصار ا آمنا با واشهد بأنا مسلمون " (2) وقوله عزوجل " وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها " (3) وقوله في قصة لوط " فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين " (4) وقوله " قولوا آمنا با وما أنزل إلينا - إلى قوله - لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون " (5) وقوله تعالى " أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت - إلى قوله - ونحن له مسلمون " (6). قلت: يا سيدي كم الملل ؟ قال: أربعة وهي شرائع قال المفضل: قلت: يا سيدي المجوس لم سموا المجوس ؟ قال عليه السلام: لأنهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث وهو هبة ا أنهما أطلقا لهم نكاح الامهات والأخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء، وأنهما أمراهم أن يصلوا إلى الشمس حيث وقفت في السماء ولم يجعلا لصلاتهم وقتا، وإنما هو افتراء على ا الكذب وعلى آدم وشيث عليهما السلام. قال المفضل: يا مولاي وسيدي لم سمي قوم موسى اليهود ؟ قال عليه السلام: لقول ا عزوجل " إنا هدنا إليك " (7) أي اهتدينا إليك قال: فالنصارى ؟ قال عليه السلام: لقول عيسى عليه السلام " من أنصاري إلى ا " وتلا الآية (8) إلى آخرها فسموا النصارى لنصرة دين ا ؟ قال المفضل: فقلت: يا مولاي فلم سمي الصابئون الصابئين ؟ فقال عليه السلام: إنهم صبوا إلى تعطيل الأنبياء والرسل والملل والشرائع، وقالوا: كلما جاؤا به باطل، فجحدوا توحيد ا تعالى، ونبوة الأنبياء، ورسالة المرسلين، ووصية

---

(1) النمل: 31 و 44. (2) آل عمران: 52. (3) آل عمران: 83. (4) الذاريات: 36. (5) البقرة: 136. (6) البقرة: 133. (7) الاعراف: 155. (8) آل عمران: 52.